والارضون ومن فيهن وكان دانيال في ايام بخت نصر قال اهل التاريخ
اسره بخت نصر من اسره من بني اسرايل وحبسهم ثم راى بخت نصر
رويا افزعته وعجز الناس عن تفسيرها ففسرها دانيال فاعجبه
واكرمه قالوا وقبره بنهر السوس وجده ابو موسى الاشعري
فاخرجه وكفنه وصلي عليه ثم قبره بنهر السوس واجري عليه الما
وقد قدمنا رويا بخت نصر عند قولنا قد بشرت فيه توراة وانجيل
وفي المجالسة للدينوري قال عبد الجبار بن كليب كنا مع ابراهيم
ابن ادهم في سفر فعرض لنا الاسد فقال ابراهيم قولوا اللهم
احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا بركنك الذي لا يرام
وارحمنا بقدرتك علينا لا نهلكنا وانت رجاونا يا الله يا الله يا الله
قال فولي الاسد عنا قال فانا ادعوا به عند كل خوف فلا اري الاخيرا
قعاص باسل شهم لا يحيد الي ان يترك القرن الا وهو مفلول
قعاص بفتح القاف وتشديد العين المهملة الاسد يقتل سريعا
كما في القاموس والقعص الموت الوحي يقال مات فلان قعصا
اي اصابته ضربة او رمية فمات مكانه وفي الحديث من قتل قعصا
فقد استوجب المآب والقعاص داء ياخذ الغنم لا يلبثها او تموت
وفي الحديث وموتان يكون في الناس كقعاص الغنم وقد
قعصت فهي مقعوصة كذا في الصحاح باسل بسل بالضم فهو
باسل اي بطل والبسالة الشجاعة وقد بسل مثل بازل وبزل
والمباسلة المصاولة في الحرب والبسيل الكريه الوجه وابسلت فلانا
اذا اسلمته للهلكة فهو مبسل قال عوف بن الاحوص بن جعفر
وابسالي بني بغير جرم بعوناه ولا بدم مراق وكان حمل عن غني
لبني قشير دم ابني السجيفة فقالوا لا نرضي بك فرهنهم بنيه
طلبا للصلح وقوله تعالي ان تبسل نفس بما كسبت قال ابو
عبيدة ان تسلم وانشد للنابغة الجعدي ونحن رهنا بالافاقة عامرا
بما

بما كان في الدرداء رهنا فابسلا قال الدرداء كتيبة كانت لهم والمستبسل
الذي يوطن نفسه علي الموت والضرب وقد استبسل اي استقتل
وهو ان يطرح نفسه في الحرب ويريد ان يقتل او يقتل لا محالة كما في
الصحاح شهم الجراميز من الرجل جسده واعضاوه ويقال جمع
جراميزه اذا انقبض ليثب والجرابية القصير الغليظ والياء للالحاق
كالقهامية والعلانية من الفهم والعلن والاضجم الاسود الذي
يضرب الي الصفرة والحام الاسود اي ذكي الفواد متوقد شهم
بالضم شهامة فهو شهم لا يحيد اي لا يميل ولا يرجع قرنه حاد عن
الشي يحيد حيودا وحيدة وحيدا وحدة مال عنه وعدل
واصله حيدودة بتحريك اليا فسكنت لانه ليس في الكلام
فعلول غير صعفوق وحايد محايدة وحيادا جانبه وحمار حيد
من ان يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحيود عن الشي ولم يجي
في نعوت المذكر علي فعلي غيره قال امية بن ابي عايذ الهذلي واصحم
حام جراميزه حزابية حيدي بالدحال كما في الصحاح الي ان
يترك القرن وفي بيت كعب تكرير الظاهر فانه قال في الشطر
الاول اذا يساور قرنا ثم قال ان يترك القرن وكان حقه انه
يقول يتركه وتقدم عليه الكلام عند قوله وما سعاد غداة البين
والنكتة هنا قصد التعظيم او التقطيع ذكرت بهذا قول الخفاجي
في خبايا الزوايا في قول ابن الرومي من قصيدة له سورة مكتنة
في سكينة كما اكتن في الغمد الجراز المهند يجهل كجهل السيف والسيف
منتض ويحكم كحكم السيف والسيف مغمد وقد انتقد عليه انه كرر
السيف اربع مرات وثلاث منها محل الاضمار ومثله ثقيل مخل
بالفصاحة مريق لماء رونقها ولذا اسقطه من انتخب ديوانه
وقد رد بانه ليس بتكرار وانما هو كدعايم الجنا التي لم يبن فيها
عصيا مكرره ولو رفع منها واحد مال وانهدم ووجهه علي ما فيه

Copyright © King Saud University